الصحافة العربية: أنطاليا تحتضن تقاربا استراتيجيا بين العراق وسوريا بدعم تركي

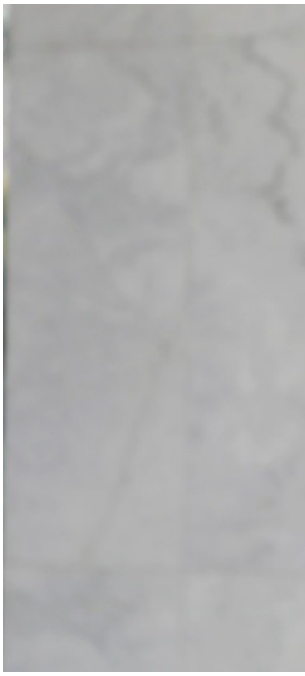

كشف موقع "العربي الجديد" عن معلومات حصل عليها من مصادر حكومية رفيعة، تفيد بأن مسؤولين أتراكاً يستعدون لترتيب لقاء بين الرئيس السوري أحمد الشرع ومسؤولين من الحكومة العراقية، وذلك على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي المقرر عقده ،يوم السبت المقبل.

وجاء في تقرير لموقع العربي الجديد وتابعته "المطلع"، انه:"مع سقوط نظام الأسد في الثامن من ديسمبر/كانون الأول الماضي، وتشكّل الإدارة السورية الجديدة، اتخذت الحكومة العراقية مواقف متشددة حيال التطورات في دمشق، غير أن الأسابيع الأخيرة شهدت تحولاً إيجابياً في مواقف المسؤولين العراقيين، تُوجت بزيارة وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى بغداد الشهر الماضي، ولقائه برئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وقيادات حكومية أخرى، جرى الاتفاق على التنسيق والتعاون بملفات عديدة أبرزها الأمني والسياسي".

وأمس الأربعاء، أبلغ مسؤول عراقي بارز في بغداد "العربي الجديد"، أن:"الجانب التركي يقوم بتهيئة الأجواء لعقد لقاءات جانبية بين مسؤولين عراقيين والرئيس السوري أحمد الشرع".

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن، الخارجية التركية ترعى هذا الأمر، على هامش تنظيمها مؤتمر أنطاليا الدبلوماسي، السبت المقبل، حيث سيكون الشرع موجودا، إلى جانب مسؤولين عراقيين بارزين.

ورداً على ما إذا كان اللقاء الذي تهيئ له القيادة التركية، هو بين رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني والرئيس السوري أحمد الشرع، قال المسؤول ذاته:"نعم. الجانب التركي يسعى ويرتب الموضوع منذ أيام، لكن الأمر غير محسوم من جانب السوداني حتى صباح أمس الأربعاء، والأكيد حالياً أن المسؤولين الآخرين من العراق سيكونون وزير الخارجية فؤاد حسين، ورئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان البارزاني".

وتحدث المسؤول عن:"ملفات مشتركة لا غنى عن التعاون فيها بين سورية والعراق، ولتركيا مصلحة مشتركة بها، أبرزها ورقة التعاون الأمني والحدود وداعش ومنظمة العمال الكردستاني، وحصص مياه الفرات للعراق وسورية، وتفاصيل أخرى".

ويُعقد منتدى أنطاليا الدبلوماسي بنسخته الرابعة هذا العام، برعاية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتنظيم من وزارة الخارجية التركية وبمشاركة دولية واسعة.

و الثلاثاء، قال الرئيس التركي إن، منتدى أنطاليا الدبلوماسي الرابع، سيناقش مع رؤساء الدول الإبادة في غزة وسنبحث سبل وقف الظلم.

وأعلن متحدث حزب العدالة والتنمية التركي عمر تشليك، أن:"الرئيس السوري أحمد الشرع سيزور تركيا يوم 11 إبريل/نيسان الجاري للمشاركة في المنتدى".

وتعليقاً على اللقاءات السورية العراقية المتوقعة، قال الباحث بالشأن السياسي العراقي، أحمد النعيمي لـ"العربي الجديد"، إن:"رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يواجه ضغوطا كبيرة، إزاء أي خطوة تقارب مع سورية الجديدة".

وأضاف النعيمي أن، السوداني، قد يعتذر عن هذا اللقاء لعدم الإضرار به سياسياً داخل العراق، خاصة من قادة الإطار التنسيقي، مثل نوري المالكي وقيس الخزعلي"، معتبراً المساعي التركية لعقد اللقاء بأنها ضمن حرص أنقرة على خلق جو تعاون بين بغداد ودمشق يمكن أن يذهب بعيدا لصالحها في الورقة

الكردية، وأيضا الأمنية لداعش وحتى الملف الاقتصادي، وفقا لقوله.